

المحاضرة رقم 08

المحور الثالث

التحليل الديناميكي

1/ جدول تدفقات الخزينة

يعتبر جدول تدفقات الخزينة أداة تستخدم للحكم على فعالية تسيير الموارد واستخداماتها اعتمادا على الخزينة من منظور ديناميكي، خاصة أن الشركة تبحث عن تجسيد أفضل للخيارات الإستراتيجية للنمو، وقد نص المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 (IAS07) على عرض قائمة التدفقات النقدية وذلك بتبيان كافة أوجه التدفق النقدي وفق الأنشطة التشغيلية و التمويلية والاستثمارية

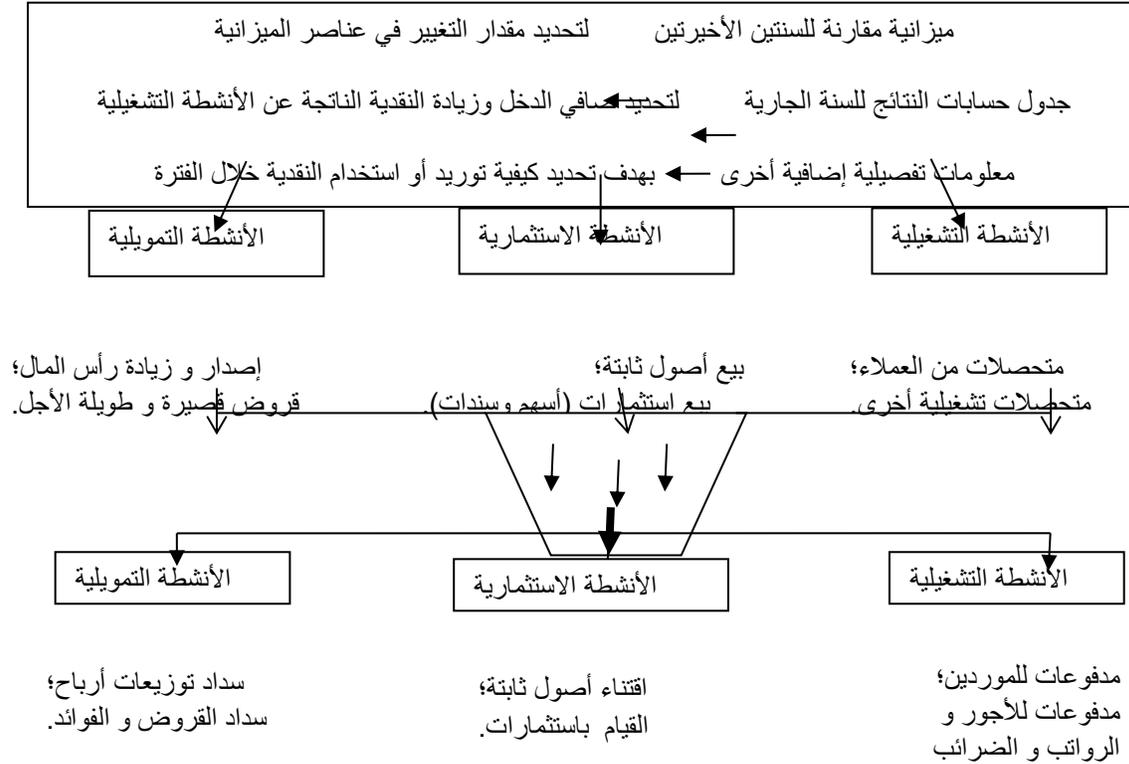
أ. أهداف جدول التدفقات

- توفير المعلومات الملانمة حول قدرة الشركة في تسيير الخزينة والاحتياجات المستخدمة؛
- تحديد قيمة الأصول أو الخصوم أو قيمة الشركة من خلال استخدام القيم التاريخية والتقديرية ؛
- تقييم نتائج الاختيارات الإستراتيجية على خزينة الشركة؛
- تحليل الفائض و العجز في الخزينة، والمساهمة بناء التنبؤات المستقبلية؛
- تقييم قدرة الشركة على تحقيق الأرباح والوفاء بمتطلبات النمو؛
- استخدام بيانات التدفقات النقدية بالاقتران مع باقي البيانات المالية، يزود المستخدمين بمعلومات تمكن من تقييم التغيرات في صافي أصول المشروع وهيكلها المالي بما في ذلك سيولة الشركة وقدرتها على الوفاء بالدين والتكيف مع الفرص المتاحة .

ب. عرض قائمة التدفقات النقدية

يجب تبويب أو تصنيف المعلومات التي تعرضها قائمة تدفقات الخزينة في ثلاثة أبواب رئيسية يتألف كل باب منها من نوعين من التدفقات (تدفقات نقدية داخلية وأخرى خارجة)، والتي تهدف أساسا إلى تفسير تشكل الخزينة، حيث يبيّن الجدول مساهمة كل وظيفة في خزينة الشركة، و الذي يظهر جليا من خلال جمع خزينة كل وظيفة من الوظائف الثلاثة (الاستغلال، التمويل ، الاستثمار).

الشكل: مكونات جدول تدفقات الخزينة و المعلومات المعتمد عليها



● تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية

تضم خزينة الاستغلال الأثار النقدية للعمليات التالية:

- المقبوضات و المدفوعات النقدية الناتجة عن بيع و شراء السلع أو تقديم الخدمات؛
- المقبوضات النقدية من العمولات و الإيرادات الأخرى؛
- المدفوعات النقدية للموظفين و العاملين؛

- المدفوعات النقدية من الفوائد و الضرائب .

و يتم عرض التدفقات النقدية* وفق طريقتين، بالنسبة للأنشطة التشغيلية، وهما :

1- الطريقة المباشرة

بموجب هذه الطريقة يتم حساب صافي التدفقات النقدية بعرض الأنواع الرئيسية لإجمالي المقبوضات النقدية وإجمالي المدفوعات النقدية موزعة وفقا للأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.

وحسب هذه الطريقة يتم تشكيل الخزينة بالأساس على:

- المقبوضات من الزبائن؛

- المدفوعات للموردين والمنظمات الجبائية.

بمعنى أنه يتم حساب صافي التدفقات النقدية بعرض الأنواع الرئيسية لإجمالي المقبوضات النقدية وإجمالي المدفوعات النقدية موزعة وفقا للأنشطة التشغيلية ، الاستثمارية والتمويلية .

2- الطريقة غير المباشرة

تركز هذه الطريقة على الفروق بين الربح المحاسبي و المبلغ الصافي للتدفقات النقدية، وتبدأ هذه الطريقة بصافي النتيجة مضافا إليها أو مخصوما منها التغيير في حسابات الأصول والخصوم المتداولة المرتبطة بالتشغيل ما عدا النقدية و ما يعادله.و ذلك من خلال :

- الإيرادات والمصروفات ذات الطبيعة غير النقدية؛

- التغيير في BFR.

فهذه الطريقة تركز على الفروق المحاسبية والمبلغ الصافي للتدفقات النقدية وتبدأ بصافي النتيجة مضاف إليها الربح أو الخسارة، التغيير في حسابات الأصول النقدية و الخصوم المتداولة المرتبطة بالتشغيل ما عدا النقدية و ما يعادله.

● التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية

تستخدم في توليد دخل وتدفقات نقدية مستقبلية ، وتشتمل على :

- المتحصلات النقدية من بيع أصول ثابتة أو استثمارات مالية طويلة الأجل .

- المدفوعات النقدية لشراء أصول ثابتة أو استثمارات مالية طويلة الأجل.

● التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية

تعتبر التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية مفيدة في التنبؤ بمطالبات مقدمي رأس مال المشروع في المستقبل ، وتشتمل على ما يلي :

- المقبوضات النقدية من إصدار أسهم جديدة أو سندات جديدة ؛

- المقبوضات النقدية من القروض والتسهيلات البنكية؛

* تعد قائمة التدفقات النقدية بطريقتين المباشرة و غير المباشرة، وسواء استخدمت الطريقة الأولى أو الثانية فإن النتيجة واحدة، و يكمن الاختلاف فقط في طريقة عرض المعلومات المحاسبية ضمن النشاط التشغيلي، و يستخرج صافي التدفقات النقدية في هذا النشاط بشكل مختلف تحت كل من الطريقتين، بينما الجزء الخاص بالتدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية و التمويلية هو نفسه.

- المدفوعات النقدية عن سداد قروض أو سندات ترتبت على الشركة؛
- توزيعات أرباح الأسهم النقدية على مساهمي الشركة .